

ولي عين لو شافت لها بين اختفا
وإلى نشدني واحدٍ عن طباعي
أعلمه وافهمه يوم اكلمه
وأيضاً إلى جيت الملاً وانشدوني
الهيئة واللينة ما أكنها
يا ولدي يا عودة اقضب نصايحي
يا أبوك أنا ما خاوي النذل والردي
من صرت ما عاشرت حشوان الزلق
ما اعاشر الا الحيص من حد نابه
ولا أعاشر الا الغانم ابن الغانم
ما عاشر الا الطيب ابن الطيب
ولا الردي لا جيت له تشتكي له
عرف الرجال اليا بخنته زايد
يشدون ركض الخيل في يوم غاره
مني نصيحة كان تقبل نصيحتي
نصيحه أن عرفتها ما عذفتها
أحفظ وصات مجرب قد حاله
وأعم بالتعليم كل عيالي
أول وصاتي لك بعبادة الله
وأوصيك بالتقوى وصاة ثانيه
ومن اغتنا برايه عن راي عارف
ومن قصائد محمد الدسم في الزهد
قالها يتمنى أن يتوفاه ربه في يوم الجمعة في رمضان في مكة فيقول :
البارحة بالليل من عقب عشوه
تمنيت من عرض المناوي منوه
تمنيت لو جتني المنية غفله
نموت بوسط البيت بزيارة الحرم
يدعي لنا الرب الكريم برحمه
نفوت بجنات تدارج انهارها

ما تقل صار وهي تشوفه شوف
ما أقول له فارق عساك ذلوف
علم الخطيب لمن جهل بحروف
عن معضلات تقل ضرب سيوف
والمعضلة مالي بها مصروف
كسر على راسي يا أبوك شحوف
تر جيتي للخايبين اطفوف
ولا عاشرت الحاشي المجلوف
يخلي متينات العظام شظوف
والي لهم بالغانمات اشفوف
والي لهم بالطايلات وقوف
ما اظن ينطح باللزام سعوف
يبغي فهيم للأمور يشوف
ممشى بعضهم عن بعض به نوف
وصية عودٍ من نحاحة جوف
والعالم الله ما بها معذوف
ولاني على باقي الملاً مكلف
والقف لأمور مقبلات لقوف
نصف طمع والنصف الآخر خوف
لا تصير بالتقوى شرب عيوف
هذاك ما هو من الرجال عروف
هذه القصيدة بعد أن أسن وسأم الحياة
يوم الملاً والغاهبات اسكوت
يوم اتمنى ما طلبت اسحوت
بنهار جمعة برمضان نموت
ويزعج لنا الصبح المؤذن صوت
ومن باب رضوان الوكيل نفوت
فيها لزينين الأعمال بيوت